

# البيان

## قال تعالى

انمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعشى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون البيعاق

صدق الله العظيم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

في الذكرى الوطنية العريقة نقول

## الوحدة والاطمئنان والازدهار بالعرش

للاستاذ محمد احمد اشجاعة

## بلغت كراهية الولايات المتحدة للفلسطينيين غايتها

نعم لقد برهنت الولايات المتحدة على كراهيتها للفلسطينيين ومن خلالها لعرب شعوبا وحكومات ، غايتها ، حتى انها تجاوزت حق الاعتراض على كل قانون او قرار تصدره الامم المتحدة او مجلس الامن او غيرها من المنظمات والمؤتمرات الدولية لصالح فلسطين والفلسطينيين ، والان اصدر الكونكريس الاميريكسي امرا باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في حرم الامم المتحدة ، انه خرق سافر للقانون الدولي الذي التزمت به الولايات المتحدة نفسها لما دعت الى قيام المنظمة الاممية على ارضها بنيويورك .

بل انه استهزاء بالدول التي تتكون منها الجمعية العامة لانها اصبحت معرضة لما تعرض له مكتب منظمة التحرير الفلسطينية اذ ما يبرهنا ان تقسيم اسرائيل من احادها شيئا لما نعمت من فالدهايم رئيس جمهورية انهمسا تعاطفه مع الفلسطينيين ونصرته للحق فجعلته هدفا لانهايماتها وطعوناتها ، فكذلك قد تقف اسرائيل نفس الموقف من اية دولة فتوحى الى الكونكريس بتقرير طرد تلك الدولة واغلاق مكتبها في الامم المتحدة ، ترضيا لاسرائيل ومساعدة في هوانها وحجبك الشيء ، يعمى ويصم :

ومن اعجب اتعجب ان ترفض حكومة الولايات المتحدة رفع القضية الى محكمة العدل الدولية وان ينطق مسؤول باسمها ان ذلك لا يؤدي الى شيء ، عملى ، وهذا انما هو انسياق في حبل الحكومة اليهودية التي يعلم الناس كلهم انها ترفض جميع القوانين والقرارات الصادرة عن الامم المتحدة ومجلس الامن وتعتبرها لاغية ، فعزوى الجنسية المزدوجة انتقلت الى السياسة فاصبحت سياسة اليهود تتحكم في سياسة الامريكاني بالرفض والطرد ولو لقانون اعتبره مقرر الامم المتحدة مقرا دوليا لا حكم لامريكا عليه ، هذا القانون الذي اقتره امريكا والتزمت به ولا يجوز لها التخلي عنه والا كانت الامم المتحدة فاقدة لمصداقيتها ومن ثم طالب عدد من الدول التي تحترم نفسها بنقل المقر الاممسي الى دولة تتمسك بالقانون وتلتزم بالاعراف الدولية وتحفظ ما وجهها امام المجتمعات والشعوب العالمية :

منه صنديد : ومن هذا الشعب رجالات التجارة والصناعة والفلاحة والعمران ، برؤوس اموالهم لو بانقاج ايديهم ، انه بفضل هؤلاء العاملين ، وكل منهم قسمته العادلة او غير العادلة تغير وجه المغرب ، ومهما يكن فالمغرب هو الرابع ، فتوسر البضائع والمنفوجات والمساكن لاكبر عدد من الطموحين يشفى خاطر ويبتعت قوى الامال :

لم تبق الا نقط نذل على النقص ، ليقبى الكمال له وحده ، نقط تتعلق بالثقال على متاع الدنيا ، وعلى مقننات الحضارة ، وعلى المياعة في الانتهاال من اللذات وبكل اخلاص وصراحة يقول انغيورون ان هذه عيوب وزلات بل جرائم يجب ، نعم يجب ، نعم يجب ان تحارب ان تقمع ان يضرب على ايدي فاعليها ضربة قاصمة ، ومتى كان هذا ، ولا مانع من الا يكون فان المواطن كل مواطن ومواطنه يرى وهو يعيش في اسعد بقاع الدنيا :

ولا يجعل احد ان عسدة نقط في العالم المتحضر وما دونه تشكو زعزعة في الضمانات واخلالا في الامانات ومد الايادي الى ما لا يجوز ان تمد اليه ، حصل هذا في امم مكتنية ، وفي اشخاصها الموصومين بتخمة الكسب والربح ، ليس هذا تبريرا لافعال الفاعلين وتردى المتردين ، ولكنه تخفيف - ان امكن - على الضمانات المعذبة التي تعذبها احوال الوطن المضيع على ايدي العابثين المتلاعبين ، عجل الله فيهم حكمه !

الموافقة اطلاقا ، ومن يعطيها يتحفظ ، وفيه من يمارض ، ليس عن حب في المعارضة ، ولكن عن اجتهاد علمي واطلاع اجتماعي ، هؤلاء اولئك لا يطبع مواقفهم الخنوع والتخويف والتسليم بما اوحى به الزعيم الاوحد او القائد الاكبر ، او الذي يقبح سير انماقشات من تحت - مكتب - تبعته العسكرية ، او يقتبعها بالنيابة عنه مجموعة الاركسان والاعوان :

والحكام الجهويون من عمال وولاة مختارون اختيارا ، وهم ايضا منحدرون من اسر عادية ، واجتهادهم في تطوير الاحوال ورعاية مصالح المواطنين متواضعة مستمرة :

والشبهوات ، ليس كما ابيح وكما هو معقول ، وتكن بشراة وحيوانيه وسقوط ، الامر الذي اذى الى سلب ونهب ، تفاوت حسب الدرجات وحسب الموعزات وحسب ما يملا النفس من اطماع وضعف : والشعب الذي هو الاساس في الوطن المجيد يوجد في درجة من الوعي والادراك والفتنة والنبات والمرونة والمصابرة بشكل لا يضامى ، انه شعب ليس غافلا ولا منساقا ولا امعة ، ولكنه شعب مقدر جيدا للظروف ، وعارف تماما بالاحوال ، لا تلهيه القضايا السياسية عن مطالب الحياة وتكاليف الاسر ، وهذه لم تشغفه عن تتبع القضايا السياسية انه قائم قائم ، وايضا فسرده فيه يستطيع ان يقدم تحليله للامور ومجريات الاحوال بذلك ، وشجاعة .

ومن هذا الشعب جيش هو وريث جيش تاريخي اصيل ، فريد من نوعه ، منضبط ، يقظ ، ملتزم ، محارب ، جري ، ومقاتل ثابت ، من جهة ، ومن جهة ثانية هو خادم للمجتمع ، مغيت عند الحاجة ، بنساء ، عمراني ، مشيد للقناطر ، مهتد للطرق ، مقيم للمطارات ، بارع في كل مجالات التقنيات ، الداخلة فيه شديد ، والخارج

كانت اقامة حفلات عيد العرش بمثابة النحدي الرائع للاستعمار ، اخرج بها شباب الحركة الوطنية بجرأة تادرة ، واتعموه في موقف لا يستطيع فيه ان يقول : لا ، ولا يقول موافق ، بينما استقطاعوا هم ان يقولوا ما شاؤوا ، وكان ذلك الذي قالوه مفرجا للهموم ، وشارحا للصحور ، وموقفا للهمم ، وفاتحا لابواب الامال على مصاريعها .

ومن حينها عرف الناس نوعية رايتهم وهو تخفق وحدها زاهية بامية ، وعرف الناس وتفقوا النظر في توجه الشاب ، الصبوح لملكهم ، اندى تقدم بثقة وشجاعة ليقود الحركة الوطنية ، برجالها وفتياتها ، الذين صاروا من ذلك الحين طلائع امجد الخالد ، الباقى على الدوام :

وما جد عن ماجد اعلى العرش المريق طوك وامراء للمومنين ، عرش 13 قرنا من حنقات مترابطة ممتاسكة ، لا تخطو دولة من دولة من عظيم او عظما ، برهنوا على استحقاق لشرف البيعة ، وما البيعة في ايسر تعريف ، سوى التحليل على الانتظام والانضباط والطاعة ، لضمان الاستقرار والعيش الهنيء ، لكل مواطن ومواطنه من كل سن ، وحيثما كانوا ، والسى اية طبقة انتسبوا ، ولو هذه الطبقة ، لم تكن بهذه التسمية وذلك التصنيف ، اذ العيزة ان يتشرف المواطن بلقب - مغربي مسلم -

مظهر الدولة المغربية الان ابرز من اي وقت مضى ، انها متوفرة على الشروط كلها ، وبكيفية مشرفة ، بين كل الدول الاسلامية عربية وغير عربية ، ملك دستوري له دوره البارز الفعال ، وناطق بثقة وحزم وخبرة عالية على لسان الامم ، وحكومة كل افرادها من ابناء المواطنين على اختلاف مستوياتهم وانتماءاتهم وبرلمان - موجود على كل حال - فيه من يعطى



# تدشين مقر رابطة علماء فرع فاس

انطباعات وارتسامات

للاستاذ الطبيب السراج الازدلسي

من الأعمال القيمة والمواقف الخالدة المجلس البلدي السابق بمدينة فاس أن يخصص لرابطة علماء المغرب قطعة أرضية لائقة وفي مكان مناسب قربها من فندق فاس تبلغ مساحتها خمسمائة متر بثمان رمزي روعيت فيه مكانة العلم والعلماء في نفوس المواطنين بالعاصمة العلمية الذين كانوا قد صفتوا المقرر ونوهوا به كعمل التنويه .

ومن الأعمال القيمة والمواقف الخالدة كذلك أن يبادر احد أبناء فاس الجورة لثابته رغبة رابطة علماء المغرب في بناء وتشهد وتجهيز المقر الذي يجتمع فيه علماء المدينة وينظمون به شؤونهم وكل نشاط يخدمون به رسالتهم العلمية التي هي امانة على كاهل كل واحد منهم ومسؤولية جسيمة وشاقة امام الله والعباد . ولم يكن هذا الابن البار لمرح الهادي الناجي وعنه الموصوف بالبلبل والاحسان والمعروف بسخائه في غير ما مبدان .

وفي عشية يوم الاربعاء ثاني مارس 1988 والشعب كله نشوة وفرحة بعيد العرش المجيد الذي يخلد في هذه السنة الذكرى السابعة والعشرين لتربع مولانا أمير المؤمنين علي عرش اسلافه الميامين ومدينة فاس كباقي المدن والافلام كلها تأهب واستعداد لاستقبال ثالث مارس : يوم الذكرى والفرحة الكبرى . اول في عشية يوم ثاني مارس وفي غمرة التذشمات والشاريع والمنجزات بمختلف المناطق والجهات يحضر لتدشين الهياكل (مقر فرع رابطة علماء المغرب بفاس) الملاة الكبير النقابة سيدي عبد الله كنون الحسني ويحضر ايضا علماء ونا الافئدة مثلو عدد كبير من الفروع الاخرى وفتلى القاعة الانهية

الجميلة الكبيرة بوجوه الامعة من علماء العاصمة العلمية الذين يمثلون بدورهم البقية الباقية من علماء جامعة القرويين ووجوه لامعة اخرى من المدعوين الذين يمثلون من جهتهم مختلف القطاعات بالحضرة الادريسية المباركة . وكما كان مقررا فقد حضر سيادة عامل صاحب الجلالة على اقليم فاس الشريف الجليل مولاي المهدي الماوي الامرائي مرهوقا بعدة شخصيات اذكر من بينها السيد الكاتب العام للعمامة والسيد الخلية الاول والسيد مدير ديوان السيد العامل والرئيس المجلس البلدي والسيد رئيس الموقع العسكري والسيد رئيس الامن الاسلامي والسيد القائد الاقليمي للدرك الملكي . وبعد التبرك آيات بركات من كتاب الله العزيز رتلها في خشوع وانقان اخونا الفاضل الاستاذ الحاج عبد العزيز القصار ألقى المحسن الغيور السيد الحاج الهادي التاجموتي كلمة رقيقة عبر فيها عن سروره وفرحة المنزاهدين وهو ينجز هذا العمل من ماله الخاص ويجعله خالصا لله ومحبة منه للعلم ورجاله بهذه الديار ثم سلم وفي موقف رائع لفضيلة الامن العام للرابطة مفاتيح البناء وإثر ذلك تفضل سيادة الامن العام الجليل سيدي عبد الله كنون الحسني فألقى كلمة رائحة وجامعة ومؤثرة وساطعة ضمنها وكعادته الكثير من الافكار الوجيهة والبناء ودعا من خلالها الى العمل المثمر الجاد النافع وأشاد كثيرا باحسان المحسن ودعا له واعلن عن قرار الرابطة بمنحه عضوية العلمية الشرفية ولم يكن المال بطبيعته غير وسيلة لتحقيق الاعمال والطوبى لكل من انعم الله عليه بنعمة ما

وجعله من الصالحون وحظي اسود احسن كذلك برصالة تنويرية تشكل وحدها رميدا معزها يتجاوز كل التقديرات المادية . وقبل أن يغادر موب السيد العامل القاعة تلا سيادة الامن العام نص البرقية المرفوعة الى جلالة الملك الهام بهذه المناسبة السعيدة . ومما يسجل باعتزاز أن يخص سيادة العامل هذا التدشين بفائق البرور والعناية بمراسم الحضور رغم ضيق الوقت لديه حيث كان مرتبطا في نفس الاثناء بالاستعراض الكبير الذي نظم بساحة المقاومة كالمعتاد وبعد التدشين عقد فعلة الامن العام سيدي عبد الله كنون جلسة عمل في القاعة الفسحة والمجهزة بأحسن وأجمل تجهيز مع عدد من علماء العاصمة العلمية كانت كلها توجهات ونواحيات وهدوة ملحة الى العمل بكل جدية ومسؤولية واستقامة ونظمت الامانة العامة للرابطة في المساء وبعد صلاة العشاء مأدبة عشاء بمأزلي عضو الرابطة المتفرغ لشؤونها العلامة سيدي محمد العبدلاوي حضرها أغلب المدعوين لحفل التدشين وقد لاحظت وبكامل الاحجاب حضور السيد المراقب العام رئيس الامن الاقليمي بفاس الاخ اوديع المنتهز المحبوب في جميع الاوساط السيد ج مصطفى نوري ، وأضفى صوت المقرئ الاستاذ الحاج عبد العزيز القصار على هذا اللقاء حلة رائعة من السكنة والخشوع والناثر والوقار وهو يرتل ويجود كأعشى ما يكون الترتيل وأجمل ما يكون التجويد وكم كان رائعا وموفقا أميلا العام لرابطة علماء الاسلام وهو (الرقية في صفحة 8)

# التربية على المسؤولية

بقلم الاستاذ احمد الكتاني

هكذا قال (ص) :لكم راع وكلكم مسؤول من رعيته ، فالامام راع وعز مسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته والمرأفة بنت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيته والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته . الشيخان

تربية الشعوب بالمسؤولية من الامور التي حث الاسلام عليها وأرسى خلق المسلمين على اصولها لما لها من أثر فعال في النفوس ، ولان ممارستها باستمرار تدرب الافراد والمجتمعات على التربية الصالحة ، وما قام الاسلام منذ اللحظة الاولى الا بشعور أولئك الرواد بأنهم مسؤولون عن كل خطوة وحركة وعمل امام الله تعالى وانه لذكره وقومك وسوف (تسألون) والحديث الشريف يدلنا بوضوح على ان المسؤولية في الحياة ، توأكب جميع المجالات وتلصب على جميع الاصعدة والمستويات فالامام بجسد المجال السياسي بينما الرجل والمرأة يشكلان المجال الاجتماعي ، والخادم يرمز الى المجال الاقتصادي ولذا ان نفس الخادم بالعمل والمسؤوليات تمتد لتشمل الفرد والاسرة والجماعة ، ثم الفرد بوصفه حاكما وعاملا وموظفا في الدولة مما يسهج لنا بأن نقول ان الراسي هو كل شخص في مركز المسؤولية أيا كانت المسؤولية المناطة به ، ومن ثم كانت المسؤولية تشمل كل فرد من افراد الامة تفرقت فيه الاهلية للتكاليف التي تلبيها مصلحة امته ووطنه .

وكلمة (راع) مع : رعى الامر رعيته اذا اساسها ودير شؤونها ورعى حرمة رعاية حفظها حفظا ورعت الماشية الكلا : صرحت فيه واحلته والرعاة والرعا جمع (راع) وهو كل من ولي أمر قوم كما انه هو حارس الماشية والاعنام ، وقد استعمل القرآن

الكريم كلمة (الراسي) في دلالاتها الحقيقية (كلوا وارعوا انعامكم) كما استعملها في نعهد الانسان لمسؤولياته وحفاظه عليها ، (والذين هم لاماناتهم وهدم راعون) والامانة في القرآن ترتبط بالمسؤولية ارتباطا وثيقا لانها شاملة اواجبات المسلم والمسؤوليات التي اضطلع بها (بأبها الذين آمنوا لا تخولوا الله وتخولوا ما كنتم وانتم تعلمون) قال ابن عباس الامانات هي الاعمال التي ائتمن الله عليها العباد من فرائض وغيرها . ونظرا لقيمة المسؤولية فان الاسلام يعتبر المسؤول هو الشخص الذي الخار في الارادة والاختيار والقبول والرفض والقدرة على التحمل ، هذا هو الشخص المسؤول في الاسلام وما شرعه الاسلام من واجبات وفرائض وغيرها كلها خاضعة لاهلية المسؤولية أما اذا تجاوزت هذه الاهلية فما للاسلام عليها من حيز ، اذ هي فرق انطاقة (ولا يلق الله نفسا الا وسعها) مسؤولية الامام : الامام منذنا نعه المسلمون بنوب عن رسول الله ص ، في تطبيق شريعة الله وتنفيذها والعمل على تدعيمها وابرار مظاهر العبودية لله وحده ، وهو ملتزم في سلوكه واحكامه ومواقفه بالكتاب والسنة بياحه المسلمون بمحض ارادتهم ليقم فيهم شريعة الله ويعمل بسنة رسول الله على أن يمنحوه طاعتهم وثقتهم وعلى الامام ان يستمع بالشورى فيما لم يرد فيه نص من الكتاب او السنة ، ( وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ) ومسؤولية الزوج لا تعني النفقة على الزوجة والاولاد وما هو معلوم بالضرورة فقط ولكنها تعني ايضا المشاركة البقية في صفحة 6

## في الطريق الى غرناطة

ملخص نتيجتي رؤية هلال  
رمضان وهلال شوال للعام  
الهجري الحالي 1408  
بقلم الاستاذ محمد الفلكي

وافانا الترميل المحترم غرب خط جرينتش :  
موت اسفي السيد محمد قبل زوال يوم السبت  
المكي بدراسة مدقة عن 28 شعبان الموافق 4-16-88  
مراقبة هلال رمضان وشوال ب 37 دقيقة و 12 ثانية  
اقابلين نشرها لفائدة اي الساعة 11 و 59 دقيقة  
المعوم شاكرين . 48 ثانية بتوقيت جرينتش

فان ما نتج من تقويم سبيع اقتران الشمس والقمر  
رؤية هلال رمضان وشوال عند مقابلتهما للدرجة 26  
عام 1408 هـ ليدل على ان 43 دقيقة فلكية من برج  
فاتح رمضان المظلم سيوافق العمل :

يوم الاثنين 4-18-88 م وقت غروب شمس  
وفاتح شوال سيكون يوم 17  
اللائه 5-17-88 م وذلك 88.4 سيكون هلال رمضان  
لان قدر الحدرد المشترطة مرتما ب 15 درجة و 18  
في اكان رؤية الهلاين دقيقة مقدرة ب 11 ميتر  
البحرية فوق الحدود المطلوبة على نقطة جنوب موقع  
في رؤيتهما وفيما يلي غروب الشمس بثك ميتر  
النتائج حسب موقع اسفي وسغرب الهلال شمال  
الجغرافي 32 درجة و 18 موقع غروب الشمس بنسم  
دقيقة شمال خط الاستواء درجات و 40 دقيقة مقدرة  
و 9 درجات و 15 دقيقة بسمة اطار في الساعة 20  
و 23 دقيقة وعليه فيكون فاتح رمضان . ان شاء الله  
يوم الاثنين الموافق 18 88.4 وفيما يلي نتائج  
حساب رؤية هلال شوال: ففى الساعة 22 و 11 دقيقة  
و 19 ثانية بتوقيت جرينتش من مساء يوم الاحد 28  
رمضان 5-15-88 سيقع الاقتران عند مقابلة كل من  
الشمس والقمر للدرجة 25 و 10- دقيقة و 40 نية من  
برج الثور ومساء الاثنين 29 رمضان الموافق ل 5-16-88 م  
سيكون الهلال وقت غروب الشمس مرتعاب 11  
البقية في صفحة 6

لم يكن يتصور ان الحافة الذاهبة الى غرناطة يمكن ان تكون مربعة بهذا الشكل !!  
لم يكن يتصور انه سيتم فيها الى ما تبته اذاعة الملكة المغربية في مدياح .  
وام يكن يتصور ان جوق البريهي الطرب الغراطي ستشرف موسيقاه الهادئة حتى استهوت الركاب - وان كانوا لا يعرفون اللغة العربية - فاستراحوا - لقد عرف الموسيقيون الاندلسيون كيف يفشارون لكل وقت من اليوم موسيقاه المناسبة - قال ذلك مستظها مسا حفظه يوم كان تليذا في العهد الموسيقي . . .  
وام يكن يتصور انه سيرد الى الجامعة مرة اخرى بعد غياب دام عشرين سنة . . . تغير فيها شكل شيء . . . جسمه وقلبه ، وعقله . . .  
ازداد وزنه قليلا . . . وترهات بطنه قليلا . . . وبردت عواطفه . . . واصبح يعيش نوما من « الهرمونية » الكونية انسجام مع اهداف الحق . . . فما من موجود الا واورجده حكمة وما من صغير الا وجد ليمرز غره ويقويه . . .  
تتكمل . . . دررة الكون المقدسة . . .  
(عاهلا وهلا بمن زارنا امير البلاد وبدر البدر) انبشله هذه

قول الله تعالى : « وان من شئته ا .  
شيء الا يسبح بحمده - ترى هل بعيد التاريخ ولكن لا تفقهون تسبيحهم .  
نفسه ( تسأل في مرارة ) - أنت عربي ( سألته )  
ترحب بمقدمه الى غرناطة تليذا في جامتها ، يستريد من العلم ، ويصحح مفاهيم الذين أصابتهم نخمة لأحكام السابقة . . .  
وسرى في جسمه ارتضاء . . . وفي قلبه طمأنينة فانه بسلك مرة اخرى طريق العلم . . . وقد قرأ لرسول الله الخاتم ص - « ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به . . .  
ع . ل

### في المهتبه الغربية

## الرحلة الملكية الى المملكة المتحدة

قام جلالة الملك الحسن الثاني برحلة رسمية الى المملكة المتحدة بدمعة من عاهنها المظلة ، بتاريخ 13 الى 18 يوليوز 1987 وقد استقبل جلالتيه استقبالا حافلا من طرف الملكة والحكومة البريطانية وقام بعدة أنشطة اجتماعية وزيارات لمختلف الأماكن ولانار المهمة بالعاصمة الاندية وغيرها وأجرى محادثات سياسية مع كبار المسؤولين في الحكومة البريطانية وتبادل الرأي هو وجلالة الملكة في السياسة العالمية والعلاقات الثنائية بين البلدين التي تتميز بالصفاء والمشاورة .

والمودة . وهذا ما فصله تفصيلا موعبا الاستاذ السيد عبد الوهاب بن منصور ، مؤرخ الملكة في كتابه هذا والذي قدم له بمقدمة شامة في تاريخ العلاقات بين القطرين وختمه بمدة نصوص ووثائق تشمل الماهدات والرسائل التي عقدت بين الملكتين وتبودات بين الطرفين وتقع هذه الرحلة في أكثر من 230 صفحة من الحجم الكبير وهي مزينة بصور ملونة وطباعتها بين البلدين التي تتميز بالصفاء والمشاورة .

## جمعية الاعمال الاجتماعية لموظفي وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية

نداء من رئيس الجمعية الى فضيلة العلامة السيد عبد الله كنون المحترم

الموضوع: وضع أناشيد إسلامية لفائدة مخيم الجمعية.

## احتفال المغربية بعيد العرش لأول مرة تلقائيا منذ 18 نونبر 1933 موافق 1352 هـ

محاولة سطات الحماية الوقوف ضد المشروع

طب النهضة الفكرية ندس الله سره على مرش  
والحركة السياحية الاولى اسلافه المنعنين يوم 18  
نضية الظهير البربري سنة نونبر 1933 .

1930 أصبح الشعب المغربي كان في طليعة الشباب  
يبذل الجهد في الاعراب المغربي الداعية المتوفى  
للجاس على اريكة العرش والشاب الوطني المثالي  
المغربي ويظهر لجلالته الشاب محمد حصار رحمه  
افينة بعد الفينة ما يضره الله فنشر نداء هاما في  
من الحب والوفاء للجلالة الموضوع بوجبة ( المغرب )  
الشريفة من جراء ما ظهره التي كانت تصدر بالفة  
من صاحب الجلالة من العربية بماصمة الدولة  
وفاء للشعب ودفاع عن الرباط لمديرها الاستاذ  
كرامته وشخصيته : الثيور . محمد صالح ميسا .

كانت المحاولة الاولى الجزائري الجنسية ونداء  
والدافع الاكبر لهذه المنقبة آخر بالفرنسية نشر بالجريدة  
المخالفة والسنة الحسنة التي الوطنية جريدة ( عمل  
تجمع بين الشعب والعرش الشعب ) الفراء لمديرها  
بعدما راج في تلك الاثناء التزميم المغربي محمد حسن  
من المحاولات الاستعمارية الوزاني بمدوها الصادر  
لقضاء كل ما تبقى سنة 1930 وما تاد التاريخ  
بيد السلطان من حق المذكور ان يصل حتى  
حيث حاول ان يستصدر تكونت الفكرة واختمرت  
ظهورا يسمح بموجبه واصبحت النخبة الوامية  
لرؤساء الاقاليم المغربية من من الماربة هموما تعمل  
الفرنسيين المستعمرين ان على اخراجها لحيز الوجد  
يصدروا قراراتهم بدل قعات عدة مدن بهذا  
ظهائر سلطانية ، تحدث العمل المبرور وبه استطاعت  
الماربة في هذا الموضوع ان تبرهن على تمسكها  
وتعرفوا ما يبيت للوطن يوحدتها وكيانها القومي ،  
والعرش من مكائد وبعد تحت ظل الملك المقدس  
ان فكرت تلة من شباب اسكنه الله فسيح  
المغرب في طريق حماية جناته .

ند الأابواب في وجه وبهذه الخطوة تجدد  
المستعمر الطامع ، وتقوي المراك بين الوطنية المغربية  
الالتحام بين الشعب والمستعمر الغاشم واصبحت  
والعرش فجاءت فكرة تقضي على حيله ومكره  
الاحتفال بذكرى جلوس بليون ونشاط .  
جلالة السلطان محمد الخامس سلا الحاج احمد معللو

سلام تام بوجود مولانا الامام .  
وبعد : يسعدني باسم  
المكتب الاداري لجمعية  
الاعمال الاجتماعية لموظفي  
وزارة الاوقاف والشؤون  
الاسلامية ان اوجه الى  
جناهكم الكرم هذه الرسالة  
ومن خلالكم لاعرب الى كل  
شاعر مومن برسالة السلام  
في المغرب لاعرب لكم فيها  
من رغبتها الاكيدة في  
امدادها بما تجود به  
قربحتكم وقفيض به شاعرينكم  
من اناشيد اسلامية خاصة  
بالمخيمات الصيفية .  
وتأني هذه الرغبة الملحة  
استنادا الى ما لاحظته  
الجمعية بكل أسف مع غياب  
ملحوظ للنشيد الاسلامي  
الذي يمجّد المسيرة الاسلامية  
لامتلا وما ضيها وحضارتها  
الرائعة كما يبرز سماحة  
الاسلام وأخلاقه في تكون  
الفرد المسلم ونذكي وتقوي  
تعلقه بدينه الحنيف وعقيدته  
السحاء وذلك اذنا فنظمتها  
لاولى تجربة تجميعية لها  
لفائدة ابننا مؤظفي وزارة  
الاقواف والشؤون الاسلامية  
بمدرسة الضوافة بمدينة  
طنجة في فشت 1987 بحيث  
ان جل الاناشيد التي كانت  
متداولة ابانت معظمها على  
تمجيد الطبيعة وانشيد  
خاصه بالمأددة والصبح والمساء  
واذا ما نوحينا الحقيقة فقد  
كانت هناك بعض الاناشيد  
التي يدعي اصحابها انها  
اناشيد اسلامية ولكن  
مضمونها كان مغا من  
حلاوة الروحانيات المثالية  
وفاقدنا لشفافية السمو  
الاسلامي الرصيح .  
ورغبة مع الجمعية في  
توفرها على اناشيد اسلامية  
هادقة وفي مستواها المطلوب  
والملائم فانها حين نتوجه  
البحم بهذا الطلب لا يخامرنا  
ادنى شك في مبادرتكم

الاجابية وفيرتكم الاسلامية  
المبرورة من اجل انشاء  
الميدان التجميعي باناشيد  
اسلامية لها اعمق الدلالات  
واسمى المرامي والاهداف  
خصوصا والجمعية في طرز  
الامدء لمرحلة تجميعية  
ثانية في صيف هذه السنة  
حيث سيشترك فيها اضافيا الى  
أنداء الوزارة ابنا الداخلين في  
الاسلام من مختلف الجنسيات  
المواجدين بمملكتنا السعيدة  
كخطوة مباركة دعا اليها  
السيد وزير الاوقاف  
والشؤون الاسلامية الدكتور  
عهد الكبير العلوي المدفري  
المعترم الرئيس الشرفي  
للجمعية .  
وعليه فان الجمعية  
بتعاونكم معها في هذا المجال  
الذي سنكون له آثار طيبة  
وحسنة اننا نطلبها للمرحلة  
التجميعية المقبلة بحول الله  
فانها تهدف من وراءه الى  
تأكيد وتزكيز الحضور القوي  
والفعال للمشهد الاسلامي  
الذي تغلوا مله الساحة

تصحيح آيات  
مع مجلة منبر الاسلام  
العدد 5 شهر جمادى  
الاول في صفحة 10 (تم  
نكسوا على رؤوسهم ، لقد  
علمت ما هوؤلاء ينطقون)  
قلت الآية بجمل أروها  
آخرها والعكس  
وفي حجة الراء الاسلامي  
العدد رقم 318 لشهر رجب  
في الصفحة الاخيرة خطان  
الاول ( ضمف الطالب  
والمطلوب ) كتبت ( الطالب )  
والثاني ( ومن كل شي .  
خلقنا زوجين كتبت ( وخلقنا  
من كل شي . ) قليت الآية

وفي حصة التفسير  
بالاذاعة قرئت الآية ( واهم  
عذاب مقبم ) هكذا ( واهم  
عذاب أليم ) والصواب واهم  
عذاب مقبم وهي سورة  
المائدة .

وفي حصة التفسير  
بالاذاعة كذلك ( قل أتجدون  
من دون الله مالا يملككم  
ضرا ولا نفعا ) جاءت بملككم  
والصواب ( بملك ) وهي في  
ربع ( يا أيها الرسول بلغ )  
في سورة المائدة .

فالمرجو من الموظف  
الديني ان يهتم بتصحيح  
الآيات لان اذاعتنا تسبغ  
خارج المملكة ونحن معروفون  
بمناظ كتاب الله عن ظهر  
قلب والله المستعان  
محمد فوزي

## المركز التربوي الجهوي بطنجة تجربة متميزة على أبواب الاجتهاد

### التربية على المسؤولية (تتمة صفحة 3)

بالمعروف اذ ثبت ان المباشرة الصالحة لا تنجب الذرية الصالحة ، وانه كلما سعدت الحياة الزوجية ، سعدت الاسرة وساهمت بذريتها في بناء الامة بنا قورا بواجبه خطوط الزمان ويكون في مستوى المسؤولية .

ومسؤولية المرأة في بيت الرجل تكمن بصفة خاصة في الحفاظ على هذا امر الله بحفظه ولا شك انه اذا اعان الوالد ان ذريتها على البر والاحسان اليها تسعد الاسرة وتزفر الطمانينة .

ان اليهت عامل عظيم من عوامل التربية وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر واوشاه اهداكم اجمعين .

ارغام اساتذة شعبة الفيزياء والكيمياء على الانتقال الى المدرسة العليا للاساتذة بتطوان ، بعد حذف شعبة الفيزياء والكيمياء .

ترجل تجهيزات مختبر الكيمياء وجزء من محتويات خزنة المركز .

استاء مهام ادارية بالتعليم الثانوي لبعض الاطر القائمة بالتسيير الاداري للمركز ..

الحاق خمسمائة تلميذ من ثانوية ام العباس السني بالمركزي اقتدار ضعيف عددهم في السنة القادمة (اقتد كان من المقرر ان تتم اشغال بناء هذه الثانوية في بداية سنة 1983 فملى من تنعم مسؤولية عدم القيام بالانزم ؟

ان هذه الثغرات ، ونميرها تضرر بتدابة فانوس خطر حول مصير المركز التربوي كعقبة تعليمية لا يستهان بدورها التربوي ان مدينة طنجة ما زالت تترقب اشعاعها الشامل ، ودورها الريادي كما اراد لها ذلك جلالة المغفور له محمد الخامس في خطابه التاريخي ( 8 ابريل 1947 ) اذ ، اعتبرها « بنتزة التاج من الفرق ، فهي باب تجارته ، ومحور سياسته ، وعنوان محاسن الوهاجة ...

وبعد ،

فهل صحیح ان المركز التربوي الجهوي بطنجة سبق ابوابه انه مجرد سؤال برسي . تتنمی مخلصين ان تكون قد اخطانا الظن ، او رجسنا بالغيب ، ولكن مع ذلك نرجو على الاقل الالتزام بتطبيق النصوص التشريعية ، التي وعدت بها الحكومة سابقا والمتعلقة باحدات مدرسة عليا للاساتذة بطنجة على غرار مقيلاتها من المدن الاخرى ...

نرجو احترام النصوص المتعلقة بالوضع ، والعودة في وسائل رسمية ، حتى لا يبقى القانون عرضة للاخذ والرد وخطا ، انا امل في ان السيد المحترم عامل صاحب الجلالة الملك على اقليم طنجة ، والسادة المحترمين نواب الامة بالبرلمان ، والسيد المحترم مندوب وزارة التربية الوطنية باقليم طنجة ، في تصديقا من اجل استمرارية المركز التربوي الجهوي طنجة او تحويله

اربع عشرة سنة تمر على انشاء اول نواة للتعليم ذات التكوين التربوي العالي بمدينة طنجة وقد استبشر السكان آنذاك خيرا بهذه المبادرة الطيبة لما لها من انكاس ايجابي على مستقبل المدينة والجهة . وبعد فترة قصيرة من تاريخ استحداث المركز التربوي الجهوي بطنجة ، ورد بالجريدة الرسمية عدد 3440 المس على خطوة اكثر تقدما اذ جاء في فصلها الاول من بابها الاول الاعلان عن استحداث مدرسة عليا للاساتذة بطنجة وذلك بموجب مرسوم ، والذي دعم برسالة السيد الوزير الاول الموجهة الى السيد وزير التربية الوطنية بتاريخ 2 ماي 1984 تحت عدد 0320 . د ، من اجل المرافقة على اعادة تنظيم المدارس العليا للاساتذة في عدد من المدن المغربية ، ومن بينها مدينة طنجة ، التي عاش اهلها منذ ذلك الحين على امل ان تلتحق مدنهم بركب المدن الجامعية ، وترقبوا طويلا هذا المورد الجديد الذي ياتي ولا ياتي ..

وظل المركز التربوي الجهوي بطنجة يمارس وحده منذ تدهينه دوره التكويني ، الذي يعترف به المسؤولون في وزارة التربية الوطنية نعلي انتداد اربع عشرة سنة ، والمركز

التربوي الجهوي بطنجة انشاء اول نواة للتعليم ذات التكوين التربوي العالي بمدينة طنجة وقد استبشر السكان آنذاك خيرا بهذه المبادرة الطيبة لما لها من انكاس ايجابي على مستقبل المدينة والجهة . وبعد فترة قصيرة من تاريخ استحداث المركز التربوي الجهوي بطنجة ، ورد بالجريدة الرسمية عدد 3440 المس على خطوة اكثر تقدما اذ جاء في فصلها الاول من بابها الاول الاعلان عن استحداث مدرسة عليا للاساتذة بطنجة وذلك بموجب مرسوم ، والذي دعم برسالة السيد الوزير الاول الموجهة الى السيد وزير التربية الوطنية بتاريخ 2 ماي 1984 تحت عدد 0320 . د ، من اجل المرافقة على اعادة تنظيم المدارس العليا للاساتذة في عدد من المدن المغربية ، ومن بينها مدينة طنجة ، التي عاش اهلها منذ ذلك الحين على امل ان تلتحق مدنهم بركب المدن الجامعية ، وترقبوا طويلا هذا المورد الجديد الذي ياتي ولا ياتي ..

وظل المركز التربوي الجهوي بطنجة يمارس وحده منذ تدهينه دوره التكويني ، الذي يعترف به المسؤولون في وزارة التربية الوطنية نعلي انتداد اربع عشرة سنة ، والمركز

### ملخص نتيجتي رؤية هلال رمضان (تتمة صفحة 4)

درجة 49 دقيقة مقدره بنحو خمسة امتاز في الساعة ثمانية امتاز ونصف على 20 و 30 دقيقة وحسب هذه مرقم غروب الشمس الذي سيكون مساويا لموقع الهلال ثم يستمر الهلال في الهبوط نحو شمال الموقم الى ان يغرب في نقطة شمال موقع غروب الشمس في الساعة 20 و 30 دقيقة سبع درجات ونصف تقدر محمد الفلكي وقت أسفى

### تدشين مقر رابطة علماء فرع فاس (تتمة صفحة 3)

يتحدث ويلقش وعلى محياه فرنسسم معالم السرور والارتياح ومن هنيهة يبرز الأثر والانشراح جزي الله السامعين المخلصين ووقفهم ليلوغ أقصى درجات الحق والهدى وعظ الله مولانا أمة المؤمنون بما حفظ به المبعوث وأقر هنيهة بصاحب السمو الملكي ولي

المعهد المحبوب الإيوهر المجلول سيدي محمد وبصنوه صاحب السمو الملكي الأمير السعيد المولى الرشيد والاسرة الملكية المنفذة والشعب المغربي الابي الوفي حتى تتحقق على يدي جلالتة وفي ههده الزاهر كليل المطامح والامال انه صوب قريب محراب الدعوات .

الى مدرسة عليا للاساتذة ، كما حصل في جهات اخرى والسلام

اساتذة المركز التربوي الجهوي بطنجة

اقتد برزت خلال هذه السنة الدراسية جملة معطيات تؤكد ما قلناه :  
- تقليص عدد شعب المركز ، وعدد المؤطرين وعدد طلبة الاساتذة

( المباحث ) نعتد هذا المنتهى بكل قوة ودعوة للذين يعادون طنجة في بعض المؤسسات الحكومية ان يشفهم الله في هذا الداء

## مغزى الاحتفال بعيد العرش السعيد

## في إطار التوعية الدينية

للاستاذ احمد شاعري الزينوني

## ملك خلقه القرآن والسنة

نقمة الصفحة : 2  
وله الله امركم . ويسخط لكم  
وهساء لجمع انشآت  
ثلاثا قيل وقال وكثرة السؤال  
والنشام الشمل نساء كل  
والثبات ودفعه الى مزيد من  
والدعم المادي والمعنوي  
الذي يقدمه الحسن الثاني  
وشعبه للشعب الفلسطيني لا  
يمكن ان يجده احد او ينكر  
وجوده وكثافته - بل انه  
جمل القضية الفلسطينية  
من نخص خصوصياته وامم  
مشاغله وعمل على بسطها  
درليا واقليميا باسلوب  
المدرك الواعي من غير ان يكثر  
بمد الفعل السلبي الذي يحاو  
البعوض ان يتبناه .

قدم للاخوة العربية من  
اوقاته وراحته الشيء الكثير  
وخلق بينهم جوا من التطوع  
لالامل في المستقبل الحسن  
خصوصا وقت كانت فترة  
رئاسته للقمة العربية طويلة  
وحافلة تحققت من خلالها  
«فاق التعاون ومرامى عالية  
واعادف نبيلة ذكرها القادة  
العرب بالشكر والامتنان اثنا .  
مؤتمرم الاخير بالملكوة  
العربية السعودية :  
- يتبع -

## الوحدة والاطمئنان والازدهار بالعرش

نقمة الصفحة : 1  
كان السلاطين والخلفاء .  
والامراء . الشاعرون بالعب  
يشغل بالهم ويسهد جفونهم  
مسألة ولاية العهد من بعد  
مما تهم . الموت المحتم على  
كل مخلوق :  
وامة من مثل امتنا لها عرش  
تتوارثه الدول المتعاقبة  
الواحدة بعد الاخرى . وتشرف  
بان جلس عليه الامم  
مفخرتنا ومبعث عزنا . وأي  
جز اعظم من انهم حرصوا كل  
الحرص على حدود السرقمة  
الشريفة . ورغم شراسة الهجمة  
الاجنبية النصرانية الحاقدة .  
فتحت قيادتهم . او على الاقل  
بدافع المباركة والتأييد  
والتعزيز المباشر وغير  
المباشر . وهما هي الرقمة  
الوطنية امامهم وتحت بصرم  
تتجمع اطرافها المفرقة  
من قبل واحدة . وسيكتمل

بعض الامثلة لا على سبيل  
الحصر . فمنها انه بعدما وقعت  
الجريمة اليهودية الكبرى  
بأحراق المسجد الأقصى  
البارك . قد قام امير المؤمنين  
حسن الثاني بجمع رؤساء  
الدول الاسلامية في مشارق  
الارض ومغاربها في رباط الفتح .  
وفي مؤتمر ليضعهم فيه امام  
مسؤوليتهم ولنظر في تلك  
الجريمة الشنعاء التي ارتكبتها  
الصهيونية . المجرمة وهو  
اجتماع اسلامي عام . لم  
نسمع بوقوع مثله - الا للحسن  
الثاني - في تاريخ الاسلام .  
وهو اجتماع فريد في تاريخ  
الدول الاسلامية . ومنها  
انفا لم نسمع - ايضاً في  
التاريخ - بجمع كلمة الدول  
العربية الا في مؤتمر القمة  
الثاني عشر الواقع في فاس  
بتاريخ شتنبر 1982 . والذي  
دعى اليه ووقع تحت رئاسة  
امير المؤمنين الحسن الثاني  
نصره الله . واما حرصه  
الشديد وسعيه المتواصل - رغم  
اشغاله الكثيرة - في سبيل  
جمع كلمة الامة العربية والامة  
الاسلامية بصفة عامة  
وجهاه في تطهير القسوس  
الشريف من ارجاس الصهيونية .  
واسترجاع فلسطين لاربابها  
فذلك مما لا شك فيه الاعداء  
والاصحقا . واما سعيه المتواصل  
في اسعاد الامة المغربية فشيء  
قد طبعه الله تعالى عليه وهياه  
له منذ نعومة اظفاره حتى  
الان . ومن امثله مقاومة  
الاستعمار وسعيه الخيبت في  
استقلال المغرب وتوحيد  
ترابه . وبناء السودان في كثير  
من نواحي المغرب . وامره  
باحياء سنة التعاون بين الامة  
كأحرث الجماعي . ومراعاة  
حال الضعفاء . واما اعتناؤه  
بالعلم وحثه على الاعتناء .  
يكتتاب الله تعالى وسنة رسوله  
صلى الله عليه وسلم فمن  
امثله طبع المصاحف الشريفة  
واحداث دار الحديث الحسنية  
وطبع كثير من الكتب العلمية  
التي لم تتيسر الاستفادة منها  
رد حان الدهر . ومنها احداث  
المجالس العلمية في جميع انحاء  
المملكة المغربية . واحداث  
الدروس الرمضانية التي يجتمع  
نيها عدد من كبار علماء  
المسلمين في كثير من بلدان  
العالم الاسلامي :  
والكلام في هذا المجال  
طويل وعلى الله قصد  
السبيل :

تشرق انوار الخلافة النبوية  
على المغرب الاقصى العزيز  
منذ ظهور الديانة المحمدية  
واعتناقه للمة الاسلامية .  
ولم تنزل - ولله الحمد - تلك  
الانوار تشرق على المغرب  
الاقصى منذ امارة المولى  
ادريس الاول والثاني . حتى  
عهد الحسن الثاني . فمنذ  
ان خالطت بشاشة حب الاسلام .  
وتمكن ذلك في ثوب المغاربة .  
واقاض عليهم ربا من انوار  
الايمان ما اغاض . وعلموا  
بمقتضى ذلك في شؤون حياتهم  
ما استطاعوا . كانت رئاسة  
الدولة تعني عندهم امارة  
المؤمنين والخلافة النبوية . وان  
الامة المغربية لها اعتبار  
بشؤون الدين والدنيا . وذلك  
ما يريد الاسلام من جميع  
معتنقيه . فلا تنازل لاحدهما  
على حساب الاخر . وان امارة  
المؤمنين تعني الحراسة ومراعاة  
الميزان . وعزم للتقريب  
في احد الشانين السديوي  
والاخروي . والجائس على  
العرش المغربي يعني امير  
المؤمنين . وهو لقب يطلقه  
الملك العلويون على انفسهم .  
ويطلقه المغاربة عليهم .  
للاستمرار باستمرار الخلافة  
النبوية . وشعار الاسلام .  
والعرش في المغرب الاقصى  
معناه رمز الامة والضامن  
لوحدها . وعلامة ذاتيتها .  
واساس استقرارها وامنها .  
فالاحتفال بعيد العرش وذكرى  
تاريخ جلوس الجالس عليه -  
لاسيما الحسن الثاني المنصور  
بآله - من أكد الواجبات  
الوطنية في هذا المغرب  
الاقصى العزيز . ففى عهد  
العرش فريضة من حرص  
التعبير عن محبة امير  
المؤمنين والولا . والاخلاص  
له والشكر له على ما يقدمه  
- باستمرار - من مصالح  
الدين والدنيا . وان في ذلك  
ما يزيد في نشاطه . تفكيره  
فيما هو اصلح وافيد للامة  
ووقايتها مما عسى ان يلقى  
راحتها . لو يكثر صفو  
امنها . وان الاعتناء . بدفع  
مضار الامة وجلب مصالحها  
لما تقتضيه قواعد الاسلام .  
ويرشد الى ذلك تصرف الصحابة  
رضوان الله عليهم عقب وفاة  
الرسول صلوات الله عليه  
صحة يوم الاثنين ثم لم  
تقع موازة الجثمان الشريف  
الايمة الاربعة . وذلك لان الصحابة  
عليهم الرضوان قد كانوا في  
شغل بالبحث عن يصلح  
لتفسير شؤون الامة وجمع  
كلمتها . فيستروح من ذلك

من 28 فبراير 1976 الى 28 فبراير 1988

## ثورة إجماعية متواصلة من أجل استكمال وحدتنا الترابية الوطنية

للاستاذ محمد بن محمد العلمي

## في المحيط الاسلامي

غينيا بيساو - اتجاه نحو الاسلام

اسس مسلمو غينيا بيسا وجمعية اسلامية للاشراف على شؤون المسلمين هناك وتبلغ نسبتهم أكثر من 50 بالمائة ويترأس هذه الجمعية مسؤول كبير بوزارة الخارجية في غينيا :

من اهداف الجمعية الاتصال بالمسلمين في العالم العربي والاسلامي والحصول على المساعدات لتحقيق المشاريع الاسلامية في البلاد :

### انتاج صواريخ أرض أرض في مصر

تساهم الأرجنتين مع مصر حالياً في انتاج صواريخ أرض - أرض - أرض بعيد المدى مما يمكن ان يؤدي بشكل كبير الى تغيير ميزان القوى في الشرق الاوسط :

### مستشفى اسلامي في اليابان

اعلن زعيم مسلمي اليابان انه تم افتتاح اول مستشفى في اليابان بالعاصمة طوكيو بجهود ذاتية للمسلمين والجمعيات الاسلامية هناك وقد اشهر اسلامهم عدد من اليابانيين الذين تم علاجهم بالمستشفى بعد ان تفهموا حقيقة الاسلام من الاطباء وهيئة التمريض :

### يدخلون في دين الله أفواجا

اعتنق الاسلام تسعون شخصاً بشرق جبال الانقسما على الحدود السودانية الاثيوبية ، وكانوا قبل ذلك وثنيين فانعم الله عليهم بالاسلام :

### ترجمة تفسير ومعاني القرآن باللغتين الانجليزية والفرنسية

وافقت لجنة شؤون القرآن بجمع البحوث الاسلامية بالازهر على طبع ونشر ترجمة معاني القرآن الكريم بالكلية الانجليزية تحت عنوان «التفسير المختار للقرآن المجيد» من تأليف الدكتور محمد عبد النعم الجمال وكيل اول وزارة المالية الا سبق والاستاذ بجامعة الازهر عين شمس كما وافقت اللجنة على طبع ونشر معاني القرآن الكريم بالكلية الفرنسية لنفس المؤلف ، وقد اعتمد شيخ الازهر موافقة اللجنة وتجرى الان خطوات التنفيذ لهذا العمل الكبير :



مقتضيات القانون الدولي ، وما يستوجبه الجوار من حقوق ولباقة ، غير انه دون ما يحتمون به من اغتصاب و هيمنة وتوسع ، خسرط القنّاد ، وجمير الغضاب ، فاقمرب قد حقق امنيته ، ولا عليه في الحاسديين ، والنأقمين عليه ، لكونه استكمل وحدته الترابية وسيادته الوطنية ، وعلى خصوم المغرب ان يتحملوا لوزار الحرب والتمطش الى الدماء ، وليتقنوا ان المغرب القوي بأيمانته ورجاله ، وجميع عناصره ، وماضيه المجيد ، وحأصره المشرق ، لا ولن يهون ، ولن يكون سجين العزلة على الساحة الدولية - كما هم يترومون :

ان الشعب المغربي عن بكرة ابيه ، معباً وراء قبائمه انهمام ، مولانا امير المؤمنين ، جلالة الملك الحسن الثاني ايده الله ونصره - فهو يحيط في كل وقت وحين ، ما يببته اعلاؤه من مؤامرات ومكائد ودساتيس ، وقواتنا المسلحة المتكيفة الظاهرة تهيمن تماماً على الميدان ، بفضل الوعي واليقظة ، والاحتراس ، وكمال الامة والاستعداد ، والتحصب لجميع الطوري ، والمأجئات ، وبفضل الجدران الامنيّة العتيبة التي تتكسر على صخورها جميع محاولات الغدر والنهب والعدوان ، فلا مجال بعد اليوم اطلاقاً للدخلاء ، ايضاً كانوا ، ويكفي ان افاليمنا الصحراوية ، قد عرفت خلال السنوات الاخيرة ، نهضة تنموية مثالية هائلة على جميع الواجهات والاصعدة والمستويات ، وادماجها في ركب التقدم والنمو والازدهار والمسار الوطني ، يمضي على بركة الله بخطوات عملاقة موفقة الى الامام ، تحت القيادة الرشيدة لمولانا الامام ، دام له العز والنصر والتكفين ، والفتح المبين آمين :

في نظر خصوم المغرب ، انجزائريين ، الممثل الشرعي الوحيد لسكان الصحراء ، بحيث حينما صرحت - الجماعة - بان الصحراء مغربية وان سكانها لهم علاقة ولا وبيعة مع العرش المغربي ، فمعنى ذلك ان تلك المؤسسة المحضية ، انميا تمكس في الواقع الرغبة الحقيقية للسكان ، خصوصاً وانها تتنوع بمصادفة وكبذا بمشروعية ، حتى على المستوى الدولي ! فالصفة التمثيلية لتلك (الجماعة) ، كانت وما تزال ، وستبقى الى الابد ، لا تشكو مبن اي التباس او غموض اوريب ، في نظر القانون الدولي الذي يولي تصريحاتها اهمية قانونية لاجدل فيها بالأمرة ، ما دامت تنطق باسم السكان المحليين :

وبهذا الاجراء ، وضع حد لادارة الاسبانية ، فغأدر حينذاك آخر جندي اسباني ، تراب وطننا المتحرر والموحد ، وعانت الصحراء الى قواعدماً سالمة وسليمة من ارجاس المستعمرين والدخلاء ، طبقاً لمقتضيات القانون الدولي ، وقامت سيادتها الوطنية في ذلك الحين بصفتها جزءاً لاولسن يتجزأ من القرب الوطني :

وعليه ، فان تصفية الاستعمار من الصحراء ، قد جرى في روح من احترام متطلبات والقرارات لقانون الدولي ، وتحقق تقزير المصير على رؤوس الاشهاد ، وبحضور ممثل مدريد الذي ساعم بنفسه في حفلة كبرى ، ومهرجان عظيم ، صرحت فيه (الجماعة) بتأييد وتحبيذ وتأكيد عودتها الى الوطن الاب :

فلتعترض الجزائر والملا ، الذين يسيرون في ركابها ما شاء ، لها الاعتراض ، وفكران الحقائق التاريخية الناصعة ! فذلك شي ، بهمهم وحدهم ، ويتحملون جميع ما ينتج عنه من خيبة ومسح وخسران ! فكيفهم انهم لم يحترموا

كل ايامنا بطولات وملاحم ستميتة من اجل الحرية والاستقلال ، والحفاظ على مكاسب السيادة ، والعمل الدؤوب ، من اجل استكمال وحدتنا الترابية الوطنية :

وشهر فبراير بالذات ، يمتاز في تاريخنا بحدثين اثنين لهما مكانتهما البارزة في مسار الاحداث ، وعماً معركة بوغافر التي كائن يتزعمها (عسو باسلام) قاهر الجنرال (هنري بورنازيل) ، ففى سنة 1933 ، شاد ذلك البطبل العظيم معلمة في ملحمة الاستقلال الخالدة ، وازدادت مسيراتنا اشراقاً وتوجهاً بالمشيرة الخضراء اننى قادماً وانتصر فيها محرر الصحراء ، ومكمل الوحدة الترابية الوطنية ، جلالة امك المجاهد ، الحسن الثاني رضى الله عنه وارضاه ، وعليه فالاحداث التاريخية الثاقى في 28 فبراير 1976 ، هو نخول انز والنصر الى مدينة العيون عاصمة اقليم الساقية الحمراء :

ونحن في هذا اليوم الاغر ، نعيش ذكرى من تلكم الذكريات المأجدة ، الطامحة باسمى معانى الاخلاص والوفاء ، ذكرى تجرز الى العيان اطوار التحرير ، واسترجاع اقاليمنا الصحراوية اننى كانت فيما قبل ، تزرع تحت كابوس الاستعمار الاسباني ، وكانت قد تباست (الجماعة) ، وهى اعلى مجلس كان يمثل السكان الصحراويين ، ويتحدث باسمهم ، ويسعى بخدمتهم ، - قامت لتعلن على رؤوس الملا ، تشبثها بمغربيتها ورغبتها الملحة والمصممة على الرجوع الى الوطن الاب وتكتسى هذه الرادة الجماعية اهمية بالغة ، لانها كانت في حد ذاتها ، اصق تعبير عن تقرير المصير الحقيقي ، ولانها كرسست ، وبصورة لا تقبل المواربة ، تصفية الاستعمار نهائياً في عذا الجزء الغالى من الوطن ، و (الجماعة) التي كان قد اقراها الاستعمار في مدينة المييون ، كانت تعتبر في عيون الادارة الاستعمارية القديمة ، وكذا